

والخرق المرتوقة ، المتكررة ، المترسبة فوق بعضها البعض في شكل لجة لا قاع لها : مجرد قعر . أو هي عبارة عن نسيج يمكن ويسهل شطبه باستمرار . إنه يفيض دائما على حدود القول المعهودة فلا يسعه كتاب ولا يحتويه متن . وهو بالنسبة للمشروع الفلسفي يبقى دائما ذلك « الزائد » الذي يسقط دائما من دائرة الاعتبار . فهو النص الذي لا يتمثله الوعي المعرفي ، الاطلاقي ، الكلي ، فهو لغو أو صخب بدائي لا ينفك يحدث الشغب والقوضى . وهو يحل في المكان الذي كنا نترقب أن نلاقي فيه جوقة وعزفاً متناغماً ومطردا . وهكذا تعدد النبرات ، فتنتفي السيطرة عليها ويعم التشويش « نبر »

(ص . 76) . Ton P.76

- من يتكلم هنا ؟

- من أي موقع ؟

- ماذا يقال ؟

- وإلى من يتجه القول ؟

- لا جواب داخل هذه البنية العشوائية . إنه فعل الكتابة بالأساس . مشهدها

رحصتها فحسب جاك دريدا : « نحن لا نعلم من يتكلم ومن يكتب » « نبر » ص 77

- Ton P:77 فالدال منطوق أو مكتوب محكوم منذ البداية بطابع تكراري يفرض عليه

وجهات متعددة ومجهولة « الصور البريدية » ص : 88 La carte postale P.88

C'est que écrit ou oral, tout signifiant est Marque originairment d'une Iterabilite

qui le voue a une destanation Immediately multiple et anonyme (la carte postale, p.88)

فالنص سرداب مظلم يفتح على منافذ من ناحية وهو غامض ومعتم من ناحية

أخرى (« نهاية الإنسان » ص 229) .

«tout texte est crypte a la fois ouvert et illisible» Les Fins de l'homme p.229.

أو هو (النص) ، تماما مثل صورة بريدية ، فهي من ناحية تمنحها إيانا يد

الصدفة وهي من ناحية أخرى خرساء لا تسمع ولا تحيب . مثلها مثل رسالة تؤدي يوم